جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم الإرشاد النفسي

فاعلية برنامج تخاطبي لتنمية بعض المتغيرات النفسية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية

رسالة مقدمة من الباحث

عمرو عبد المنعم محمود أمين

للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

إشراف

أ . د / على السيد سليمان
أستاذ الإرشاد النفسي
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعةالقاهرة

د / منال الحمـلاوي
مدرس الإرشاد النفسي
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعةالقاهرة

2014

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا لله ، أحمده حمد الشاكرين وأشكره شكر الحامدين، وأصلى وأسلم على نور النبيين الهادي المبين أشرف الخلق وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله ، وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

ومصداقاً لقول رسول لله " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

وحتى يرد الفضل إلى أهله فإننى أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **على السيد سليمان** أستاذ الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية على توجيهاته السديدة، فكان لفضل إشرافه بعد الله الأثر الكبير فى إنجاز هذا البحث.

كما يسرنى أن أتقدم بموفور الشكر والإمتنان للأستاذة الدكتورة / **منال الحملاوي** المدرس بقسم الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية ، والتى يعجز لسانى عن تقديم كلمات الوفاء لها لما غمرتني به من علمها وعطائها الكثير، راجيا لله عز وجل أن يديم عليها نعمة الصحة والسعادة.

ثم إنه لشرف رفيع للبحث والباحث أن يقوم بمناقشة البحث والحكم عليه عالمان جليلان من علماء الصحة النفسية بمصرنا الحبيبة :

الأستاذ الدكتور/ **علاء الدين كفافي** أستاذ الصحة النفسية بمعهد الدراسات التربوية بقسم الإرشاد النفسي والذى غمرني بعلمه وبهرني بحسن سمته وخُلُقه منذ أن كنت بالدبلومة العامة فى الدراسات العليا بالمعهد فرزقني الله الإلتقاء به ومناقشته لى فى هذه الدراسة أيضا، فجزاه الله عني خيرا.

والأستاذة الدكتورة / **فيوليت فؤاد إبراهيم** أستاذ التربية الخاصة قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس فهي مثل يحتذى به للأستاذ الجامعي، زادها لله علماً وحفظها ومنحها الصحة والعافية.

كما أتقدم ببالغ شكري وتقديري إلى الأستاذة الدكتورة / سعدية بهادر الأستاذ بمعهد الدراسات العليا للطفولة للدراسات بجامعة عين شمس على توجيهاتها الطيبة نحو إتمام هذه الدراسة داعيا المولى أن يوفقهم جميعاً إلى ما يحبه ويرضاه.

كما يسرني أن أتقدم بشكري إلى أسرتى الحبيبة عامة وزوجتي الحبيبة وأخي المخلص **أ.د/علاء الدين عبد المنعم أمين** خاصة لما قدموه من عون ومساندة وما تحملوه من مشقة وتضحية وأعباء فى سبيل إنجاز هذا البحث، فاللهم اجزهم عنى خير الجزاء.

فلله الحمد من قبل ومن بعد، وهذا عملى وجهدى المتواضع أرجو به وجه لله، فإن أحسنت فالفضل لله رب العالمين، أولاً وأخيراً ثم لأساتذتى من بعده، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحث

"وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلا"

الإسراء الآية (85)

قائمة المحتويات

المـــــــــــــــوضـــــــــــــــوع	رقم الصفحة
الفصـــل الأول	
مدخــل الدراســـــة	1-11
مدخل إلى الدراسة	2
مشــكلــة الدراســـــة	3
أهمـــية الدراســـــة	5
أهـداف الدراســـــة	6
مصطلحات الدراسة	6
حــدود الدراســـــة	11
الفـــــصل الثــاني	
الإطــار النظــري والبحثي	12-59
تمهيـد	13
المحـور الأول : ضعــاف السمـع :	13
مفهوم ضعف السمع فى (التربية الخاصة – التأثير الإجتماعي)	13
درجات الإعاقة السمعية	15
الخصائص النفسيه لضعاف السمع وتشمل:	16
(المعرفية والعقلية – الإنفعالية – اللغوية - الإجتماعية)	
أهم السمات العامة لشخصية لضعاف السمع	24
بعض المتغيرات النفسية للتلاميذ ضعاف السمع	25
المحـور الثاني : اللـــــغة :	40
أولاً: تعريف اللغة	40
ثانياً: وظائف اللغة	42
ثالثا: خصائص اللغة عند المعاقين سمعيا	43
رابعا: مقومات اكتساب اللغة	44
خامساً: عناصر تكوين اللغة	46

سادسا: النظريات المفسرة لاكتساب اللغة 48
سادسا : مهارات اللغة 51

الفصـــل الثالث
منهج الدراسة وإجراءاتها 60-89

أولا: منهج الدراســـة 61
ثانيا: العينة 61
ثالثا: أدوات الدراســة 64
رابعا: الخطوات الإجرائية للدراســة 88
الأساليب الإحصائية 89

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها 90-105

نتائج الدراسة ومناقشتها 90
توصيات الدراسة 104
البحوث والدراسات المقترحة 105

مراجع البحث 106-120

المراجع العربية 107
المراجع الأجنبية 115

الملاحق 121-156

إختبار الشخصية للأطفال (د. عطيه هنا) 122
إختبار النطق الملحق بإختبار اللغة، الصورة المعدلة(د. نهله رفاعي) 128
البرنامج التخاطبي (إعداد الباحث) 133

ملخص البحث باللغة العربية 157-159
ملخص البحث باللغة الإنجليزية

الفصل الأول

"مدخل الدراسة"

مدخل إلى الدراسة

مشـكلــة الدراســـــة

أهمـــية الدراســـــة

أهـداف الدراســـــة

مصطلحات الدراسة

حـدود الدراســـــة

مدخل إلى الدراسة:

من أعظم النعم التي اختص الله بها الإنسان وميزه بها على سائر المخلوقات الأخرى هى اللغة، فهى من أهم وسائل الإتصال بين الأفراد وبعضهم البعض، فاللغة أداة للتخاطب والتفاهم مع الآخرين، ويرى **قطبى (kotby, 1980)** أن اللغة واحدة من أوجه الإتصال بين الأفراد وبعضهم البعض وهى نظام إفتراضي يقرن الصوت والرمز بالمعنى.

وتعتبر فترة الطفولة من وجهة النظر التربوية والسيكولوجية من أهم الفترات فى حياة الإنسان، حيث يتعلم فيها الطفل الكلام والقراءة والكتابة ويتكيف مع الأسرة والمجتمع الذى وجد نفسه فيه، فالحصيلة اللغوية عند الأطفال فى المدرسة الإبتدائية تزيد زيادة كبيرة بفعل ما يسمعه من مفردات ومصطلحات من المعلمين وبفعل ما يقرأه فى كتبه الدراسية **(علاء كفافى، 1997)**.

إن التكوين النفسي للطفل العادي الطبيعي يرتبط كل الإرتباط بتكوينه الفسيولوجي والجسماني فالأطفال الأسوياء نفسيا وبدنيا أقل عرضة من الإصابة بالمشكلات النفسية ونحن حين نتعرض لمشكلات الطفل ضعيف السمع، نجد أن جانبا كبيرا من عجزه غير ناتج عن إصابته بتلك الإعاقة وحسب ولكنها من كثرة تعرضه لمواقف من جانب الأشخاص الآخرين تجاهه والتي تدفعه دفعا نحو إظهار تلك الإعاقة حتي ولو كانت ذات نسبة بسيطة مما يؤدي الي التسليم بعجزه وقصوره والذي يؤدي بدوره إلي تأخرمظاهرأبعاد شخصيته وظهور المشكلات النفسية والسلوكية التي تحول دون بلوغه مرحلة النضج السليمة نفسيا وجسديا، فالمعاقون سمعيا يعانون من مشكلات قاسية مثل صعوبة التواصل، والإعتمادية، والتقدير المتدنى للذات وغير ذلك من مظاهر ضعف التوافق.

ويرى **عبد العزيز الشخص (1992)** أن الإتجاهات السلبية نحو المعاق سمعيا من المحيطين به تجعله أكثر عرضة لكثير من المشكلات مع أقرانه العاديين ممن لا يستطيعون التواصل معه بنجاح، الأمر الذى يدفعه للحد من مستويات طموحه تجنبا للفشل والإخفاق، وبما أن المجال الرئيس للتخاطب اللغوي هو الصوت، فإن أى إعاقة سمعية تؤثر فى إكتساب الطفل للغة اللفظية، وعليه فإن الدراسة المقترحة قامت بوضع برنامج تخاطب تدريبى وتأهيلى للأطفال ضعاف السمع، كى تحفزهم على تحسين مستوى اللغة المنطوقة لديهم والتي بدورها تؤدي إلى تنمية التوافق والإندماج مع المجتمع، وزيادة الثقة وتقدير الذات لديهم، وتحسين مستوى التفاعل الإجتماعي وزيادة قدرتهم على إستخدام اللغة المنطوقة بشكل واضح ومفهوم للآخرين، وزيادة الإستقلالية لديهم، وهى كلها من المتغيرات النفسية والتى تم

استخدامها فى هذه الدراسة لما لها من تأثير على نفسية الأطفال ضعاف السمع، ونظراً لشمول مقياس التوافق للأطفال لهذه المتغيرات فقد استخدمت الدراسة الحالية هذا المقياس.

وقد استرشد الباحث بالنظريات السلوكية والمعرفية والإجتماعية والإنسانية فى إعداد برنامج التخاطب (كالتقليد والنمذجة والتكرار والمثير والإستجابة والتعزيز وتبادل الدور).

مشـــكلة الدراسـة:

من خلال عمل الباحث مع التلاميذ ضعاف السمع ومخالطته لهم لاحظ الباحث أن ضعف إكتساب التلميذ ضعيف السمع للغة يؤدي إلى إنخفاض مستوى اللغة المنطوقة والسياق اللفظي المتناسق لديه، والذي يترتب عليه آثار سلبية مثل إنخفاض بعض المتغيرات النفسية لهؤلاء التلاميذ وضعف التواصل والتكيف مع البيئة المحيطة، ويرى الباحث أن وجود مثل هذه المظاهر والسمات فى الأطفال ضعاف السمع قدلاترجع إلى الإعاقة لذاتها وحسب بل هى مشكلة إرتبطت مع تأثيرات العجز القائم والبيئة الإجتماعية المحيطة بالمعاق ومنها معاملة الأسرة له ومدى تقبلها للإعاقة ومنها أيضا مدى تقدم وحضارة البلد المنتمي إليه، وحرصها على مواطنيها، وهذا ما حدا بالباحث لعمل لقاءات مع المتخصصين فى مجال التخاطب سواء كانوا أطباءً أو أخصائيين يعملون فى المجال لإكتساب مزيد من الخبرة والمعرفة عن هذه الفئة من المجتمع، والعمل على محاولة لإيجاد حل لبعض مشكلاتهم بصورة مباشرة تمس إحتياجاتهم الضرورية والمتكررة يوميا ومنها موضوع الدراسة الحالية.

فعلى الرغم من كثرة الدراسات التى تناولت الإعاقة السمعية إلا أن هذه الدراسات (والعربية منها خاصة) لم تتناول أثر التدريب التخاطبي على المتـغيرات النفسية مثل (التوافق والإندماج مع المجتمع، وزيادة الثقة وتقدير الذات لديهم، وتحسين مستوى التفاعل الإجتماعي وزيادة المهارات الإجتماعية، والإنبساط وزيادة الإستقلالية لديه)، وكذلك تنمية المـهارات اللغوية المختلفة ومنها (التحدث أوالنطق) للتلاميذ ضعاف السمع بالمراحل الدراسية المختلفة بصورة مباشرة ولم تتعامل معهم مباشرة عن طريق برنامج تخاطب لتصحيح النطق ولكن تعاملت مع أمهاتهم ومدرسيهم وذلك على حد إطلاع الباحث، ومن خلال الخبرة والمتابعة أثناء فترات عمل الباحث مع هؤلاء التلاميذ إختار الباحث التركيز على هذه المتغيرات لتكون محل دراسة لبحثه الحالي، حيث تكمن المشكلة في محاولة الإجابة على التساؤلين التاليين:

– مامدى فاعلية برنامج التخاطب فى تحسين اللغة المنطوقة للتلاميذ ضعاف السمع فى المرحلة الإبتدائية ؟.

– مامدى فاعلية برنامج التخاطب فى تنمية بعض المتغيرات النفسية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية ؟.

فلقد أظهرت نتائج دراسة "**هالاهان وكوفمان**" "**Hallahan & Kuffman, 1992**" أن أكثر آثار الإعاقة السمعية وضوحا تكون فى مجال النمو اللغوى وبشكل خاص فى اللغة المنطوقة، حيث تظهر أثاره فى المعاقين سمعيا حيث أنهم يعانون من تأخر واضح فى نطق الكلمات، وفى دراسة "**جانز**" "**Ganse,1995**" تناولت العلاقة بين صورة الذات من جهة والإنجازالأكاديمي لضعاف السمع من جهة أخرى، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال ضعاف السمع اللذين قد تحسنت لديهم مهارات اللغة والتوافق الإجتماعي قد اكتسبوا صورة إيجابية عن ذواتهم أكثر من التلاميذ اللذين لم يكتسبوا تلك المهارات، وأن هناك علاقة موجبة بين تلك المهارات اللغوية والتواصل من جهه وصورة الذات من جهة أخرى، كما أن تلك العلاقة تتوقف بالإيجاب والسلب على كثافة برامج التخاطب والخدمات المقدمة إليهم، وتشير (راندا إمام،1999) إلى أن القدرات التعبيرية لضعاف السمع محدودة بسبب تأخر مستواهم اللغوي وأخطاء النطق الكثيرة لديهم، كما أكدت دراسة "مارشارك" "**Marschark,2001**" إلى أن تنمية اللغة المنطوقة لضعاف السمع تعتمد على التواصل اللفظي المتكرر والثابت الذى يمكن إكتسابه من خلال لغة الكلام المنطوق ،وأن الأطفال ضعاف السمع الذين تعلموا لغة الكلام المنطوقة فى مرحلة ماقبل المدرسة قد حققوا إنجازا دراسيا أفضل وتوافقا إجتماعيا مقبولا خلال سنوات الدراسة ،كما أن برامج التخاطب التى اشتملت على تعليم لغة الكلام المنطوق كانت ذات فاعلية أكثر.

ويرى (**القريطي، 2001**) أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى إعاقة النمو الإجتماعي لدى ضعاف السمع، وتحد من مشاركاتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين، مما يؤثر سلبا على توافقهم الإجتماعي، كما أنها تؤثر سلبا على نموهم الإنفعالي والمعرفي.بالإضافة إلى أنهم فى حاجة إلى أن يبدؤا تعليمهم النظامي فى سن مبكرة للتدريب على النطق والكلام وتنمية نظام إتصال مناسب وإثراء البنية المعرفية، لأنهم يواجهون تحديات فى تنفيذ المتطلبات الأكاديمية وفى التوافق مع الواقع المدرسي، وتشير (**فيوليت إبراهيم، 2005**) إلى أن الأطفال المعاقين سمعيا يختلفون عن الأطفال العاديين فى نموهم المعرفى الأكاديمي والإجتماعي نتيجة لفقدان اللغة و صعوبة الإتصال والتى لها أثر كبير على النواحي النفسية بشكل عام"، وهذاماأكده

أيضا **(جمال الخطيب، 2005)** "أنه بدون تدريب منظم ومكثف للغة هؤلاء الأطفال فلن تتطور لديهم مظاهر النمو اللغوي الطبيعية، فالمعاقون سمعيا بحاجة إلى تعليم هادف ومتكرر، والطفل ضعيف السمع سيصبح أبكم إذا لم تتوفر له فرص التدريب الخاص والفعال"، ولقد أثبت "**زيدمان وآخرون**" "**Zaidman ,Z.et al,2007**" فى دراسته" أن التنمية اللغوية عن طريق البرامج المنتظمة للغة والنطق للأطفال ضعاف السمع تتقارب مع لغة الأطفال العاديين نتيجة الإلتزام بالتدريب الدائم والمنتظم فى هذه البرامج".

أهميـــة الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة فى محدودية الدراسات (وخاصة العربية) التى تناولت التدريب التخاطبي المباشر للأطفال ذوي الضعف السمعي متوسط الشدة وخاصة فى المجتمع العربي فى حدود إطلاع الباحث ،وهو ما حث الباحث على اختيار هذه الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

فى حالة نجاح البرنامج حيث يمكن أن يستفيد منه المدربون فى جعل إهتمامهم ينصب بالدرجة الأولى ليس على مجرد الشق اللغوي بقدر ما ينصب على تحسين الجوانب النفسية والإجتماعية المرتبطة بالتدريب اللغوي أيضا، وتمكين الأطفال من تنمية وتحسين بعض المتغيرات النفسية مما يمكنهم من التوافق الشخصي و الإجتماعي، ويحفزهم على الإستمرار فى برامج التخاطب وتنمية اللغة بانتظام.

تساعد النتائج التى توصلت لها هذه الدراسة فى تحسين العملية الأكاديمية ومستوى التحصيل للتلاميذ ضعاف السمع نتيجة لتحسن عملية النطق وبالتالي سهولة عملية المناقشة والإستفسار فى الفصل الدراسي والتي كان يصعب على التلميذ مجاراتها قبل تحسن عملية النطق.

مساعدة التربويين والباحثين في فهم بعض المتغيرات النفسية لضعاف السمع والعمل على تنميتها بشكل أفضل.

لمساعدة أخصائيين التخاطب في إعداد برامج التخاطب وفق لحاجات ضعاف السمع النفسية والإجتماعية.

أهـداف الدراســة : – تنمية مستوى اللغة المنطوقة والتى تؤدي بدورها لتنمية بعض المتغيرات النفسية لدى التلاميذ ذوي الضعف السمعي المتوسط الشدة بالمرحلة الإبتدائية.

– التعرف على مدى فاعلية برنامج التخاطب فى تنمية مستوى اللغة المنطوقة وتنمية بعض المتغيرات النفسية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية.

ويؤكد الباحث على أنه لن يكون أساسيا فى البرنامج الإعتماد والتركيز على المتغيرات النفسية فى كل جلسة وذلك لأن مجرد النجاح للتلميذ فى نطق الجمل والكلمات و الحروف بصورة صحيحة يؤدي لتحسين هذه المتغيرات لدى هؤلاء التلاميذ بصورة طبيعية وهو ما تم قياس أثره بالفعل بعد تطبيق البرنامج.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة السمعية: Hearing disabilities

يعرف كل من **(علاء الدين كفافى وجابر عبد الحميد،1991)** "الإعاقة السمعية بأنها الغياب الجزئي أو الكلى أو الفقد الكامل لحاسة السمع، وقد تعزى هذه الحالة إلى الأسباب الوراثية أو المكتسبة الناتجة عن إصابة حدثت للفرد في أى مرحلة من مراحل عمره بما فيها المرحلة الجنينية أو الرحمية".

تأخر النمو اللغوي: Delayed Language Development

يعرفه كل من **(علاء الدين كفافى وجابر عبد الحميد، 1991)** "بأنه تأخر نمائي في النضج اللحائى يحدث تأخراً فى المهارات اللغوية ويظهر فى شكل لثغة ولالية وكلام طفولي وأجنوزيا سمعية جبلية وصمم كلمات".

ضعاف السمع: Hearing-impaired children

"هم الأطفال الذين لديهم سمع ضعيف لدرجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات خاصة أو تسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم للأطفال الصم، كما أن لديهم رصيدا من اللغة والكلام الطبيعي ".**(وزارة التربية والتعليم ،1990).**

ويعرفه **(عبد العزيز الشخص وحسام هيبة، 1995)** "بأنه حينما تضعف القدرة السمعية للفرد بدرجة لا تمكنه من سماع وفهم الكلام المحيط به فانه يطلق عليه فى هذه الحالة كلمة (أصم) أما اذا مكنته قدرته السمعية على فهم الكلام المحيط به بإستعمال أو بدون إستعمال معين سمعي فإنه يطلق عليه فى هذه الحالة مصطلح (ضعيف السمع) ".

ويضيف **(عادل عبد الله محمد، 2004)** أن ضعاف السمع هم " أولئك الأفراد الذين يعانون من قصور في حاسه السمع ويتراوح في درجته بين 25 إلى أقل من 70 ديسيبل وهو الأمر الذي لا يعوق قدرتهم من الناحية الوظيفية على اكتساب المعلومات اللغوية المختلفة سواء عن طريق آذانهم بشكل مباشر، أو عن طريق استخدام المعينات السمعية اللازمة

حيث يكون لدى هؤلاء الأطفال بقايا سمع، تجعل حاسه السمع من جانبهم تؤدي وظيفتها بدرجة ما وذلك استناداً على مصدر الصوت الذي يجب أن يكون في حدود قدرتهم السمعية".

التفاعل الإجتماعي: Social Interaction

هو أى عملية تتضمن وتتطلب إثارة متبادلة واستجابة بين شخصين أو أكثر. ويتراوح هذا مابين الأم ووليدها إلى التفاعلات المعقدة فى حياة الرشد. ودراسة التفاعل الإجتماعي تتناول مجالات أساسية وتشمل نمو التعاون والتنافس، وأثر المكانة والأدوار الإجتماعية، وديناميات سلوك الجماعة والقيادة والمسايرة.(**علاءكفافي و جابر عبد الحميد،1991**) ويعرفه (**عطيه هنا،1986**) فى ثلاث محاور (الأسرة– المدرسة– البيئة المحيطة) :–

– علاقات الطفل بأسرته : أي أن الطفل على علاقات طيبه مع أسرته، ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره، وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر في كنفها بالأمن واحترام أفراد أسرته له. وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة معتدلة على الطفل توجيهها لسلوكه.

– علاقات الطفل في المدرسة : أي أن الطفل على علاقات طيبة في المدرسة مع زملائة ومدرسيه ومعاملته لهم وطبيعة هذه المعاملة ومشاعره نحوهم معاملة وعلاقة طيبة.

– علاقات الطفل في البيئة المحلية : أي أن الطفل متوافق في البيئة المحددة التي يعيش فيها، يشعربالسعادة عندما يكون مع جيرانه، وهو يتعامل معهم دون شعور سلبي أو عدواني، كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقة بينه وبينهم وكذلك يهتم بالوسط الذي يعيش فيه.

تقدير الذات: Self–esteem

إتجاه نحو تقبل الذات والرضى عنها واحترامها، ومشاعر استحقاق الذات وجدارتها مقوم أساسي فى الصحة النفسية. كذلك فإن نقص تقدير الذات ومشاعر عدم الجدارة هى أعراض إكتئابية شائعة. وفى التحليل النفسي يعني تقدير الذات أن تكون علاقة الأنا طيبة بالأنا الأعلى.(**علاءكفافي و جابر عبد الحميد،1991**)

ويعرفه (**عطيه هنا،1986**): أي شعور الطفل بتقدير الآخرين له، وبأنهم يرون أنه قادر على النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس، وبأنه محبوب أو أنه مقبول من الآخرين.

التوافق: Adjustment

التعريف الإجرائي للتوافق للأطفال المعاقين سمعيا: هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل، أو الطفلة من خلال الإجابة على فقرات مقياس التوافق الإجتماعي والشخصي المستخدم في هذه الدراسة.

تعريف التوافق:هو عملية تعديل الإتجاهات والسلوك لكي توفي بمطالب الحياة بشكل فعال مثل إقامة علاقات شخصية بناءة مع الآخرين والتعامل الكفء مع المواقف المشكلة والضاغطة وتحمل المسؤليات وتحقيق الحاجات والأهداف الشخصية. **(علاءكفافي و جابر عبد الحميد،1991)** ، ويقسمه محمد النوبي إلى:

أولا: توافق شخصي: هى تلك الإستجابات التي تدل على شعور ذى الإعاقة السمعية وعادي السمع بالرضا الشخصي والمتمثل فى الإعتماد على الذات، وقلة الإنحرافات النفسية، وشعوره بتقدير الآخرين، وقلة الميول الإنسحابية، وتدل عليه إرتفاع الدرجة فى بعد التوافق الشخصي.

ثانيا: توافق إجتماعي: هى تلك الإستجابات التي تدل على شعور ذى الإعاقة السمعية وعادي السمع بالرضا الإجتماعي والمتمثل فى المشاركة وعدم الإنعزالية، وإتقانه لبعض المهارات الإجتماعية (كالتعاون والمساعدة والصداقة)، والتفاعل الإيجابي له مع الآخرين، وقلة الميول المضادة للمجتمع لديه، وتدل عليه إرتفاع الدرجة فى بعد التوافق الإجتماعي. (محمد النوبي،2010)

المهارات الإجتماعية: social- Skills

يعرفها **(عطية هنا،مرجع سابق)** أن الطفل يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة، كما أنه يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف مثل هذا الطفل بأنه لبق في معاملاته مع معارفه ومع الغرباء، ومثل هذا الطفل يتميز بأنه ليس أنانياً، ويرعى الآخرين ويساعدهم، ومن أشهر التعريفات للمهارة الإجتماعية من منظور تكاملي تعريف "هاسيلت" "Hasselt et al" حيث يرى أن المهارات الاجتماعية هي: "مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب بها الفرد مع غيره من الناس كالرفاق، والإخوة، والوالدين، والمعلمين، والتي تعمل كميكانيزم يحدد معدل تأثير الفرد في الآخرين داخل البيئة عن طريق التحرك نحو أو بعيداً عما هو مرغوب في البيئة الاجتماعية، دون أذى أو ضرر

للآخرين من حوله" **(سهير شاش،2002)**، وهى " مجموعة من الإستجابات والأنماط السلوكية الهادفة والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة، والتى تتضمن قدرة الطفل على التفاعل الإجتماعي الناجح مع الآخرين التعاون معهم ومشاركتهم فى مختلف الأنشطة، وقدرته على تكوين صداقات وعلاقات وثيقة، واتباع القواعد والتعليمات بالإضافة إلى قدرته على التعبير عن إنفعالاته واتجاهاته، وإتقان المهارات المدرسية إلى جانب قدرته على حل المشكلات الإجتماعية".**(سليمان عبد الواحد ،2010)**

الإستقلال : Independence

يعرفها عطية هنا: بإعتماد الطفل على نفسة أي ميل الطفل إلى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به، ودون الإستعانة بغيره، وكذلك قدرته على توجيه سلوكه دون أن يخضع في ذلك لأحد غيره. والطفل المعتمد على نفسه يكون عادة قادراً على تحمل المسئولية كما أنه يكون عادة على قدر كبير من الثبات الإنفعالي.

وتعرفها هالة الغلبان أنه" تحرر الفرد من الإلتصاق بالآخرين حتى يصبح قادرا على الإعتماد على نفسه فى تلبية بعض إحتياجاته والوثوق بها، والقدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين وإبداء رأيه فى بعض الأمور الخاصة بشكل مقبول".**(هالة الغلبان،2008)**

برنامج التخاطب: The Speech Therapy Program

يعرفه الباحث بأنه "برنامج يقوم على أسس علمية، يتضمن مجموعة من المفاهيم والمهارات والأنشطة والتي صممت بصورة تتكامل أجزاؤها مع بعضها البعض لتكون خطة قائمة على أساس علمي لتقديم خدمات مباشرة أو غير مباشرة فردية أو جماعية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، ويكون ذلك في وقت وزمن محدد وهو وقت استغراق تطبيق البرنامج لمساعدتهم على تحسين مستوى اللغة المنطوقة لديهم من خلال ممارسة أنشطة سمعية وبصرية متعددة ومفاهيم تربوية سلوكية وذلك للوصول إلى الهدف الأساسي للبرنامج وتحقيقه".

المهارات اللغوية: Language Skills

يرى بعض علماء اللغة المهارات كالتالي :(مهارة القراءة ومهارة الكتابة و مهارة الإستماع ومهارة التحدث)، وهناك أيضا من الباحثين من يقسم المهارات اللغوية ويرتبها الترتيب الطبيعي حسب ظهورها عند الطفل وهي : (الإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وذلك لأن الطفل يبدأ إتصاله باللغة عن طريق الإستماع إلى من حوله، ثم يبدأ في النطق